ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Psychological and Social Satisfaction among University Students

Aslam Hussam Taha

College of Education s for Humanities Tikrit of university

Annam Hasany Mohamed

College of Education s for Humanities Tikrit of university

* *Corresponding author: E-mail* :
Aslam.h.taha@tu.edu.iq
07701859088

Keywords:
university students
psychological and social satisfaction

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Sept 2024
Received in revised form	25 Nov 2024
Accepted	2 Dec 2024
Final Proofreading	2 Mar 2025
Available online	3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Psychological satisfaction is one of the most significant challenges faced by university students. Individuals who struggle to fulfill their needs in a constructive manner may resort to illegal methods and techniques to achieve a sense of compatibility. Therefore, this research aims to explore and support university students in consolidating the concepts of personal development while fostering their psychological and social well-being.

The current research aims to eliminate negative perceptions that contribute to an individual's feelings of psychological and social dissatisfaction. It highlights the most effective methods and techniques that students can employ to enhance their psychological and social well-being. Additionally, the study seeks to establish a future vision that outlines guidelines, principles, and strategies for improving psychological and social satisfaction among university students.

After conducting thorough research and investigating relevant facts, as well as reviewing theories, literature, and studies related to the current topic, it became evident that an individual's psychological satisfaction is influenced by several factors, including :

1- Respect: Al-Shammari's study (2003) and other research indicate that as we enhance respect for students, their psychological and social satisfaction increases.

2- The study conducted by Al-Douri in 1993 indicated that the factor of needs among students is nearly decisive in shaping an individual's personality and achieving psychological satisfaction.

3-The achievement motive is a significant factor in enhancing the psychological satisfaction of students, as demonstrated by Bales' study.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.17

الرضا النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة

أسلم حسام طه/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت
انعام حساني محمد/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت

الخلاصة:

يعد الرضا النفسي من أخطر ما يتعرض له طلبة الجامعة؛ لأنَّ الشخص الذي لا يتمكن من إشباع الدوافع بطريقة سليمة سيلجأ حتماً إلى استخدام طرائق وأساليب غير شرعية حتى يتمكن من الحصول على

التوافق، فلذلك يهتم هذا البحث في كشف وبناء طلبة الجامعة وتهيئتهم في ترسيخ مفاهيم التنمية وتحقيق الرضا النفسي والاجتماعي لهم .

يهدف البحث الحالي إلى ابعاد الأفكار السلبية التي تؤدي إلى شعور الفرد بالرضا النفسي والاجتماعي وإبراز أهم الطرق والأساليب التي يتبعها الطالب في تعزيز الرضا النفسي والاجتماعي بالإضافة إلى الوصول إلى رؤية مستقبلية ترسم الارشادات والوصايا والوسائل لتعزيز الرضا النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

وبعد عملية البحث والتقصي للحقائق والاطلاع على النظريات والأدبيات والدراسات السابقة حول موضوع البحث الحالي تبين أنَّ الرضا النفسي للفرد يتأثر بعدة عوامل منها:-

1- الاحترام: شارت دراسة الشمري 2003 ودراسات أخرى ان كلما حققنا احتراما للطلبة ازداد رضأهم النفسي والاجتماعي.

2- إشباع الحاجات :إشارة دراسة الدوري 1993 إلى أنَّ عامل الحاجات لدى الطلبة يكاد أنْ يكون حاسماً في بناء شخصية الفرد وتحقيق الرضا النفسي للطلبة.

3- الإنجاز : إنَّ دافع الإنجاز من العوامل المهمة في رفع مستوى الرضا النفسي للطلبة وهذا ماحققته دراسة باليس 1979.

الكلمات المفتاحية : الرضا النفسي_ طلبة الجامعة

مقدمة:

تتطلع التربية إلى دور فعال في تنمية وتكوين شخصية الطلبة من مختلف الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية، وللمدرس الدور الفعال في ذلك لما يمتلكه من معارف ومهارات.

وبسبب الظروف الغير الطبيعية التي مر بها البلد أثر ذلك سلبياً على بعض جوانب العملية التعليمية والتربوية بما فيها طلبة الجامعة.

الأمر الذي يتطلب التركيز على واقع الطلبة في ظل هذه الظروف الشخصية (السلبية والايجابية) لأجل تشخيصها والتعرف عليها ومن ثم إخضاعها للبحث والدراسة الموجهة بهدف خلق بيئة تعليمية أكثر توافقاً ، وتكون قادرةً على معالجة السلبيات التي تهدد رضا الطالب النفسي، وتفعيل وتطوير ما هو ايجابي في دراسات لاحقة.

ويشير الباحثان _من خلال الملاحظة_ إلى وجود انخفاض في مستوى الرضا النفسي لدى بعض الطلبة مع بروز بعض الانماط السلوكية غير المنضبطة تربوياً مع انتشار ظاهرة التدريس الخصوصي، مما يؤشر على ضعف في فاعلية بعض الطلبة في أداء مهامهم العلمية والتربوية ولما

لها من أهمية على الرضا النفسي والاجتماعي من دور وأثر فاعل في أداء الطلبة برزت مشكلة البحث الحالي.

يبرز أثر الرضا النفسي عن طريق المساعدة في رصد وتحديد مقدار الجهد الذي سيسعى به الطالب في نشاط معين ومقدار المثابرة في مواجهة الصعوبات ومقدار الصلابة أمام المواقف الصعبة، فكلما زاد الإحساس بالكفاءة زاد تقبل الفرد لنفسه ، فالتحدي يجعل الطالب أكثر قدرة على التفوق واجتياز العارض ،ويرى باندورا أنَّ الكفاءة الشخصية تعد بمثابة مرايا معرفية Cognition Mirrors ، فهي مؤشر لمدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية ، وأعماله ، فالمدرس الذي لديه إحساس عالٍ في الرضا عن نفسه يمكن أن يسلك طريقة بفاعلية ، ويكون أكثر قدرة على مواجهة للتحديات البيئية ووضع أهداف مستقبلية ذات مستوى عال ، بينما الشعور بعدم الرضا الشخصي يرتبط الشخص بالاكتئاب، والقلق، والعجز، وانخفاض التقدير الذاتي، وامتلاك أفكار غير مرغوبة عن مدى القدرة على الإنجاز (الزيات ، 2001 : 505).

فيرى الباحثان أنَّ الرضا النفسي والاجتماعي يساعد الطلبة على تحصينهم من الناحية المعرفية والنفسية وفيما يتعلق بالكشف عن بعض المتغيرات التي لها علاقة بالرضا النفسي والاجتماعي فللأزمات النفسية أثراً سلبياً على الوضع النفسي والاجتماعي للطلاب المراهقين إذ يعيشون في تناقض في سلوكياتهم مع أسرهم واصدقائهم وفي ومدارسهم ومؤسساتهم المجتمعية الأخرى أو يتعاملون معها بشكل هامشي نتيجة لعدم التوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي يؤدي إلى تدني عملية التفكير الايجابي ، لذلك أنَّ المجتمعات وطلبة المرحلة الجامعة تحتاج إلى جهود وقيادة حكيمة؛ لأنَّها مركز الطاقة المنتجة و القادرة على تحقيق إحداث التغيير في كافة مفاصل الحياة والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع لها الحلول المناسبة وتجاوزها.

وتشير السرسي وآخرون (2000) إلى بعض أسباب الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية للأفراد، وهي:

1- أنَّها تعطي مؤشرات نسبية للكفاءة الاجتماعية للفرد مما يتيح له فرصة المقارنة مع الأفراد في نفس السن والجنس والمستوى الاجتماعي والثقافي.

2- أنَّها توضح درجة المتغيرات البيئية التي تؤثر في شخصية الفرد.

3- أنَّها تفيد في التعرف على الجماعات غير السوية. (السرسي وآخرون، 2001: 20)

مشكلة البحث:-

إنَّ عملية التغير والتحول التي يعيشها المجتمع العراقي في الفترة الراهنة أنتجت تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية وقيمية واضحة في كافة جوانب الحياة لمجالاتها، إذ إنَّ لهذه التغيرات أثراً

مباشراً على المراحل العمرية للفرد بما فيها مرحلة المراهقة وما بعدها، إذ إنَّ هذا المفهوم بكل ما يتضمنه من خصائص نفسية وعقلية وجسمية يعد من مكونات الهيكل البنائي لأي مجتمع.

ونظراً لعدم القدرة الفرد على إرضاء الذات بوجه الانتكاسات والأزمات التي تواجه الأفراد والذين يعانون من تدني في مستويات التوافق الأمر الذي أدى إلى ضعف في إظهار استجابات عقليه وانفعالية غير قادرة على التكيف والتوافق السليم مع تلك الأزمات والمنعطفات، فضلاً عن تدني القدرة في الرجوع إلى الوضع الطبيعي وتباطىء عملية الاستشفاء من جراء الأزمات التي مروا بها ويحتاج الفرد إلى التوافق ولا يتم ذلك إلا من خلال إشباع دوافعه النفسية والاجتماعية التي تنشأ من الحضارة أو الثقافة أو الاسرة التي ينتمي إليها ، وتعد عملية قبول الذات من أخطر ما يتعرض لها المراهقون والأفراد عامة لأنَّ الشخص الذي يتمكن من إشباع الدوافع بطريقة سليمة سيلجأ إلى استخدام طرائق غير شرعية حتى يتمكن من الحصول على التوافق فيلجأ الفرد إلى السلوك العدواني واستخدام ميكانيزمات الدفاع اللاشعورية كالتعويض, والإنكار, والتبرير, والتعميم, والإسقاط, والكبت وغيرها من تلك الوسائل الدفاعية وبذلك سيشعر الفرد أو المراهق بالقلق وعدم الاستقرار(نجاتي,1988: 362).

إنَّ العنصر البشري من أهم العناصر المؤثرة في انتاجية العمل فهو دعامة الانتاج وتحديد مهارته ومدى الرضا النفسي وكفاءته, وقد يترتب على أهمال العنصر البشري وتوافقه ورضاه النفسي في المجتمعات إلى التخلف وانعدام أو قلة إنتاجية الفرد ،وعليه فالرضا النفسي أهميته كبرى بالنسبة للأفراد وكذلك المجتمعات، وذلك لأنَّ رضا الفرد عن عمله هو العامل الاساسي لتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي(شريت وحلأوة،2002: 121).

وتوصلت دراسة بوند وفيذر (Bond and Fether,1988) إلى أنَّ ضعف الرضا النفسي قد ارتبط بانخفاض الصحة النفسية للفرد متمثلة في انخفاض تقدير الذات مع الشعور بالاكتئاب، فضلاً عن أنَّ المدرسين المبتدئين في أول عام في العمل بمهنة التدريس, يهتمون التخطيط , وأنَّ هذا الاهتمام له علاقة برضاهم المدرك عن الوظيفة. (فخرو ,2005: 48).

إنَّ استثمار رأس المال البشري هو الاستثمار الحقيقي ومهم للتنمية في مجالاته كافة الذي يعود بمردود اقتصادي كبير يمتد على طول الزمن. ونظراً لأهميته، اهتم معظم الباحثين بموضوع الرضا النفسي للعاملين في أي قطاع تنظيمي وهذا يتفق مع الاقتراض القائل بأنَّ الشخص الذي لديه رضا عن نفسه أكثر إنتاجية وكفاءة من زميله غير الراضي على نفسه، لذلك فأنَّ الرضا النفسي للطلبة في أي تنظيم يعتبر من مكونات الأساسية التي تساهم في التفاعل الإيجابي مع المنظومة التعليمية والاجتماعية لدى الطلبة. وتؤكد الدراسات على أنَّ الطلبة الراضين عن أنفسهم يمكن أنْ يتوقع منهم العمل بفعالية أكثر حيث وجد كل من مايون ولينوكوس(أبو هاشم وآخرون،51:2007) , السيد محمد , وعبد القادر , فتحي عبد الحميد (2007)) عند استعراضهما لعدد من البحوث والدراسات ، تبين أنَّ المدرسين الذين

حقق تلاميذهم انجازاً دراسياً مرتفعاً يتمتعون برضا نفسي عالٍ, وأنَّ معنوياتهم كانت مرتفعة ومن الحقائق العلمية أنَّ عطاء المدرس وكفاءته المهنية دليل على مدى رضاه عن نفسه ويزداد هذا العطاء بمقدار ما يؤهله العمل له من إشباع حاجاتهِ ودوافعه، وهذا يمثل مؤشراً مهماً على فعالية التنظيم وذلك للعملية التربوية والتعليمية من الأثر الأكيد في تقدم المجتمعات ونهضتها (الألوسي , (56:2001) .

لذا تظهر أهمية الدور التربوي الملقى على عاتق المدرس بمختلف المراحل التعليمية وما يقوم به من اسهام فعال في دفع الحركة التعليمية إلى التقدم والتطور ، إذ إنَّ المدرس هو احد ركائز العملية التربوية فأنَّه يلقى الاهتمام والمتابعة والاشراف والتوجيه والتدريب مما يتناسب مع هذا الدور وجاء هذا الاهتمام لرفع كفاءته ومساعدته على النمو المهني والتطوير المستمر في ادائه ومساعدته على حل ما يعترض سير العملية التعليمية من عقبات (فلبمان ,2006: 2) كما أنَّ المدرسة عملية تربوية تعليمية نظامية اجتماعية مقصودة ، تعكس طبيعة وثقافة المجتمع وفلسفته وطموحاته وافكاره، لما لها من أهمية في إعداد الخبرات السليمة ، كما يمثل حفظ للتراث الثقافي ونقله من جيل إلى آخر ، وتحقيق التوافق الاجتماعي للفرد في بيئته ،لذلك فهي تحقق اهدافها في تنمية وتكوين الشخصية الإنسانية المتكاملة . (غانم ,2011 :83)

لذلك أصبحت التربية موضوعاً للاهتمام في المجتمعات كافة، كما يمثل هذا الاهتمام في مراحل التطور والتحول الاجتماعي والتغيير السياسي وفي البناء الاقتصادي للبلد ، وهي أيضاً تعتبر المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه التغيير الثقافي والاجتماعي وفي التوجيه الاجتماعي(هوازن, 2013 :7)

وذكر هوتر (1991) أن الكفاءة الشخصية تعد أحد عوامل تفسير السلوك الإنسانية في العديد من النظريات كالنظرية المعرفية الاجتماعية ونظرية التعلم الاجتماعي (العنزي, 2004 : 415) .

إنَّ من أهم عوامل نجاح المدرس في العمل, هو الرضا النفسي عن ذاته وعن المهنة, كما يعد الرضا النفسي للمدرسين من أهم مؤشرات نجاح المدرسة كمؤسسة تربوية, إذ يمثل الرضا النفسي مجموع المشاعر والاتجاهات الايجابية التي يبذلها المدرسون نحو العمل بالمدرسة، فقد نال موضوع الرضا النفسي اهتمام كثير من الباحثين في المجال التربوي, لما له أثر إيجابي في رفع الروح المعنوية وتحقيق التوافق النفسي للمدرسين , ارتفاع مستوى انتاجهم , وانخفاض مستوى الضغوط النفسية المتعلقة ببيئة المدرسة .

وقد اثبتت دراسة سيرجيوفاني (SergLovanni,1979), أنَّ البيئة وظروف العمل كانت من العوامل التي تؤدي إلى الشعور بعدم الرضا النفسي (بطرس,2010: 17-21).

يعد الرضا النفسي للمدرس مسألة مهمة له ولمجتمعه , وهو من العوامل المؤثرة في مدى كفاءته في العمل , فجودة المدرس وإخلاصه وولائه وقيامه بواجباته المهنية نحو مجتمعه وتلاميذه وزملائه تتوقف على مدى رضاه عن نفسه , وطمأنينته فيه , وارتباطه وولائه لمهنته.

ومن جهة أخرى فأنَّ أهمية الكفاءات الشخصية والاجتماعية لا تقتصر على علاقة المدرس بمجتمعة وقدرته على تحقيق التوافق معه وانما يتعدى ذلك إلى تحقيق الاستقرار والرضا النفسي إذ نجد الاشخاص الذين يتمتعون بالكفاءات الشخصية هم اكثر من غيرهم احساسا بالرضا عن إنفسهم , والتميز بالكفاءة في حياتهم وبقدرتهم على السيطرة على بنيتهم العقلية بما يدفع انتاجهم قدما إلى الامام . اما من لا يستطيعون التحكم في حياتهم العاطفية فنراهم يدخلون في صراعات نفسية داخلية تدمر قدرتهم على التركيز في مجالات عملهم وتمنعهم من التمتع بفكر واضح (جولمان, 2000: 58) .

ويرى بوري وملير (2001) أنَّ المدرسين الذين يتمتعون بالكفاءة الشخصية يكونون أكثر توافقاً وانفتاحاً ويتمتعون بإحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية وأكثرهم مهارة في فهم انفعالاتهم الشخصية وهي كفاءات اساسية تساعد المدرس للنجاح في الحياة (Bourey & Miller, 2001:15) .

إنَّ الإحساس بقوة الكفاءة الشخصية يعزز قناعات المدرس بقدرته في مواجهة المشكلات المختلفة وضغوط الحياة إذ ينظر إليها بمثابة تحديات يجب التغلب عليها بدلاً من الابتعاد عنها ومحأولة تجنبها , إذ كلما ازدادت قناعات الفرد بكفاءته الشخصية كلما زادت قدرته على حل المشكلات بفعالية أكبر، وهو بدوره يزيد لديه الدافعية بتحويل هذه القناعات إلى سلوك واقعي (Schwarzer, 1994:105) .

والكفاءة الاجتماعية كذلك Social Competence من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للمدرس مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، والتي تعد في حالة اتصاف التفاعلات بالكفاءة من عوامل تقدير الذات والتوافق النفسي على المستويين الشخصي والاجتماعي ، ويؤكد هذا الرأي نتائج دراسة إبراهيم رزق و محمود مجدة (1995) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات .

ولقد أشار شوقي طريف (2002) إلي ضرورة أنْ يتوفر لدى المعلم الكفاءة الاجتماعية حتى يستطيع أن يقوم بدوره وأن يحقق أهداف العملية التعليمية ، فالمدرس الذي يعاني من ضعف الكفاءة الاجتماعية يؤثر سلباً على طلابه وعلى اتجاهاتهم الدراسية (شوقي طريف ، 2002 : 4).

كما تكمن أهمية البحث إلى رفع قدرتهم ومهاراتهم لاستخدام مصادر التعلم والتعليم التقليدية . لان رضا المدرس عن نفسه وقدراته على التوفيق بين الدوافع المتصارعة, بحيث يحقق لها قدراً من التوازن وحسن التوافق الاجتماعي , لذا فمن أهم مظاهر التوافق الاجتماعي , أدراك المدرس لحقوق الآخرين , واكتساب الكفاءات الاجتماعية, والتحرر من الميول المضادة للمجتمع , والعلاقات الطيبة مع الأسرة والمدرسة والبيئة المحلية , ولن يتم هذا إلا من خلال ارتفاع الكفاءة الاجتماعية لدى المدرسين, فالكفاءة الشخصية يعتمد على الرضا النفسي عند المدرسين يؤدي إلى حسن التوافق النفسي .

ان الكفاءة الاجتماعية بانها استجابة المدرسين بفعالية في المواقف الاجتماعية، وتنطوي على مجموعة متنوعة من الصفات والسمات الإيجابية مثل : التوكيدية , وصوره الذات الاجتماعية , والتفاعل والمهارات المعرفية والاجتماعية ,(الرشيدي 1997:15).

إنَّ تحقيق الكفاءة الاجتماعية يساعد المدرس على غرس وتنمية الانماط السلوكية اللازمة للتفاعل , وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين ويكتسبه المهارات التي تمكنه من الحركة النشيطة في البيئة المحيطة . والاندماج في المجتمع مما يقلل من شعور بالقصور بالنقص وعدم الرضا عن نفسة كما ان الكفاءة الشخصية (Personal Competency) تساعد على الاستقلالية في حياته , والاكتفاء والتوجيه الذاتي والاعتماد على النفس, (الرشيدي وآخرون, 2001:12) .

إنَّ الكفاءة الاجتماعية من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة , وإعداد المدرس الجيد ذي الكفاءة الاجتماعية عن طريق النجاة والتغلب على هذه التحديات ومواجهتها.

فالمدرس الكفء اجتماعياً هو مدرس الذي يؤدي ما عليه بفعالية داخل الصف الدراسي دون رقابة أو توجيه من المدير، لذا فالكفاءة الاجتماعية تؤدي إلى نجاح التعليم وإلى الرضا النفسي للمدرس. فالمدرس إذا أدى عمله في المواقف التعليمية. تنمو لديه الكفاءة الاجتماعية، والتي بدورها إلى ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب (جاسم, 2010 :45).

والبحث الحالي يحاول أنْ يعالج قضية مهمة كان ولازال سببها الظروف السيئة التي ولدتها الحروب وتراكمت في كل قواها السيئة على المجتمع وما رافقها من تهجير وفقدان الأمن وعدم القدرة على تحمل المسؤولية حيث أدت هذه الضغوط المفاجئة والصدمية إلى معاناة تكاد ان تكون دائمة أو معاناة مستقبلية أثرت على جيل الشباب وأصبح لديهم خلل في رضائهم النفسي ،وتقبل ذواتهم وعدم اهتمامهم بالمشاركة في تطور المجتمع وتقدمة وكذلك ضبابية المستقبل الذي ينتظرهم والخوف من المجهول ، هذا قد ولد لديهم الضعف والعجز والتغيرات التي تطرأ على القيم والعادات والمعاير والتي

أصبحت تتلاشى وتضمحل وأخذ بعض الأفراد يتجهون في اتجاهاتهم نحو اللامركزية الاجتماعية ويمكن القول إنَّ هناك العديد من المظاهر التي تدعم هذا الانطباع وتركت حقيقة المشكلة وضرورة وضع الحلول لها ومن أهم مظاهرها :

1- هناك ضعف الرضا النفسي لدى جيل الشباب وهذا ما أكده الباحثون والدراسات الحديثة التي أصبحت تدعم هذا الاتجاه وتدعو إلى ضرورة وضع برامج التنمية لإنشاء الفرد.
2- التغيرات القيمية والاضطرابات التي أصبحت عادة واضحة في سلوكيات وقيم الشباب. الرغبة في الهجرة خارج الوطن نتيجة عدم الرضا النفسي
3- ضعف واضمحلال الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وعدم الإيمان بالواجبات الملزمة لدى الطلبة.
4- التطور في وسائل التواصل والانفتاح على ثقافات وأفكار الغرب لدى جيل الشباب التي قد تكون مخالفة ومنافسة مع أفكار وقيم وثقافة مجتمعاتنا.

ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات:

- ما مفهوم الرضا النفسي والاجتماعي وما الأساليب الحياتية التي تبقي الرضا؟
- ما طرق بناء الرضا النفسي والاجتماعي ؟
- ما الرؤية المستقبلية لدور الجامعة في تعزيز الرضا النفسي والاجتماعي.
- هناك ضعف وضمور في الرضا النفسي لدى جيل الشباب وهذا ما أكده الباحثين والدراسات الحديثة

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث في النقاط الاتية:

1- يمثل الرضا النفسي والاجتماعي عاملاً مهماً في تنظيم العملية التربوية والتعليمية وهذا ما يؤثر ايجابياً على تقدم المجتمعات ونهضتها.
2- يهتم هذا البحث ببناء طلبة الجامعة وتهيئتهم في ترسيخ مفاهيم التنمية وتحقيق السلام والرضا النفسي والاجتماعي لهم
3- يهتم البحث بالكشف عن عوامل نجاح الطالب في الدراسة وما لها من اثر بالغ في الرضا النفسي عن ذاته
4- يعد الرضا النفسي والاجتماعي من أهم المؤشرات التي تساعد على نجاح الطالب واستيعاب مفاهيم الدرس

يهدف البحث الحالي للتعرف على :

1. ابعاد الأفكار السلبية التي تؤدي إلى شعور الفرد بالرضا النفسي والاجتماعي
2. أهم الطرق والأساليب التي يتبعها الطالب في تعزيز الرضا النفسي والاجتماعي
3. الوصول إلى رؤية مستقبلية ترسم الإرشادات والوصايا والوسائل لتعزيز الرضا النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة تكريت للعام الدراسي (2023- 2024) .

تحديد المصطلحات:

الرضا النفسي:

وقد عرفه كل من:

1- راجح (1965): (قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً مرضيا متزناً ومتجانساً) (راجح :1965, 15).

1- الخطيب والزبادي(2001):

(وهو مؤشر من المؤشرات الصحية السلمية، لا يقتصر رضا الفرد عن نفسه في تحقيقه للطاقات العقلية فقط , بل يتسع ليشمل الطاقات الدافعية الانفعالية وهو رضا الفرد عن نفسه ككل) (الخطيب والزبادي, 2001 : 166) .

الرضا النفسي والاجتماعي:

1- فلبن (Foblen,1960) :

(نتاج تفاعل التكوين الذاتي لشخصية الفرد مع التكوين البيئي المحيطة به) . (الشرقاوي ,1983 :30) .

2- فهمي (1967) :

(قدرة الفرد على التوافق والتفاعل السليم مع نفسه ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه وهذا يؤدي به إلى التمتع بحياة صحية وخالية من الاضطرابات النفسية) (فهمي 1967 :17).

خصائص الرضا النفسي :

هناك العديد من الخصائص المميزة للرضا النفسي من ابرزها الاتي:

قدرة الفرد على التأقلم والتوافق السليم مع نفسه ومع خصائص المجتمع الذي يعيش فيه وهذا ما يساعد الفرد على أن يكون خالياً نوعاً ما من الاضطرابات.

وتجدر الإشارة إلى خصائص أخرى للرضا النفسي والاجتماعي وهي:-

1. يكون قادراً على تحمل المسؤولية ولديه الرغبة القوية في التفوق والانجاز.
2. يكون أكثر تمتعاً بعمله وحياته وشعوره بالاستقرار والأمن مع أُسرته وأصدقائه.
3. يكون أكثر مرونة ويتقبل التغيرات المجتمعية الطارئة ويحاول التكيف معها باستمرار
4. يتميز بالهدوء النسبي مما يجعله أكثر نشاطاً ويدفعه إلى عمل مزيد من النشاط مما يقلل احساسه بالضغط العصبي فيشعر بصحة جيدة وكفاءة في الأداء.
5. يسعى لتحقيق الذات وإشباع الحاجات الأساسية والمهمة مثل الحاجة إلى الأمن النفسي والاجتماعي . (الديب, 1990: 194) .
6. يتميز بقابليته على التفاؤل وشعوره الدائم بالسعادة في الحياة وتقبله للآخرين.
7. تكون وظائفه النفسية منسجمة ومتناغمة دون أنْ يكون بينهما أي تلكؤ (السامرائي 2001: 115) .

أنواع الرضا النفسي:

يعد الرضا عن النفس أمراً نسبياً غير مطلق, فغالباً ما يتأثر بنوع الظروف التي يواجهها فإذا وفرت تلك الظروف والمناخات الايجابية لنمو الذات فأنَّ الرضا قد يتحقق وإذا أعاقتها فالرضا قد لا يتحقق .

وفي الحقيقة يمكن أنَّ نجد ثلاثة أنواع للرضا عن النفس هي على النحو الآتي :-

1- الرضا الواقعي : وهو نوع الرضا السليم والصحي لأنَّه يعكس صورة الذات بتحقيقها وواقعيتها . استناداً إلى ما تملكه من امكانيات وطاقات وقدرات تعبر عنها.

2- الرضا المرضي : وهو نوع الرضا الشاذ وغير الطبيعي بحسب قياسات الصحة النفسية إذا قد نجد فرداً عدوانياً راضياً عن نفسه . الا أن هذا الرضا سيواجه مشاكل الواقع الاجتماعي وصراع الضمير.

3- الرضا المثالي : هو نوع من الرضا الخيالي والحالم لأنه يعكس صور غير مطابقة لإمكانيات الذات , ولهذا فأنَّها ستعاني من اشكالات مستمرة مصدرها عدم القدرة التوافق بين الواقع والخيال بحسب قياسات الصحة النفسية (Schwarzer ,R. 1994:37>)

والذي يهمنا في البحث الحالي هو نوع الرضا الواقعي الذي يعبر عن مضمون مقياس الرضا النفسي المستخدم في البحث الحالي .

من جانب آخر فأنَّ مفهوم الرضا النفسي في الادبيات النظرية يعد بمثابة الهدف الأسمى أو علة التفسيرات والتحليلات لعلماء النفس بمختلف اتجاهاتهم وتوجهاتهم للأداء الإنسانية بكل معطياته الشعورية وغير الشعورية سواء على مستوى الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية والانفعالية والاجتماعية ، من خلال البحث عن محك الشخصية لفهم اضطرابها وأزماتها , لهذا فأنَّ (السواء هو الذي يدفع الشخصية إلى مشاعر الرضا) وأنَّ (الاضطراب هو الذي يدفع الشخصية إلى عدم الرضا النفسي وربما يقودها إلى الانتحار Suicide) . (الزغلول : 2009, 23).

- **نظرية ماسلو Maslow Theory (1954)**

قام عالم النفس إبراهام ماسلو (A. Maslow,1954) بتفسير سلوك الإنسان وطبقاً لهذه النظرية فأنَّ الحاجات غير المشبعة التي يخفق الفرد بإشباعها تصبح المكون الرئيس لسلوك الفرد لحين إشباعهُ , فهي تؤدي إلى شعور الفرد بعدم اتزان الفرد وتدفعه إلى إبدال السلوك بسلوك آخر يؤدي إلى خفض حالة التوتر هذه، وإرجاع حالة التوازن الداخلي والفسيولوجي ، ولا يزول التوتر إلا بإشباع الحاجة .

والحاجات المهمة في أي وقت من الأوقات تكون تلك الحاجات غير المشبعة ولا يستطيع أحد إشباع حاجة من الحاجات الأخرى إلا عن طريق إشباع الحاجات الأهم، ثم الأقل أهمية وفقاً للتسلسل الهرمي ، فمثلاً عدم إشباع الحاجات الدنيا الفسيولوجية يجعلها الأهم من الحاجات العليا حتى يتم إشباعها ثم يرتقي الفرد على درجات سلم الحاجات ليشبع الحاجات تبعاً لتسلسلها (المشعان,1993 :58).

1- الحاجات الفسيولوجية (physiologyNeed)وتسمى أحياناً الطبيعية العضوية, وهي أدنى تنظيم للحاجات الإنسانية وإذا لم يستطع بعض الأفراد غير المحظوظين إشباع أي من الحاجات الأساسية تبقى اهتماماتهم مقتصرة على المستوى الادنى من الترتيب الهرمي كحاجات المأكل والمشرب والسكن والراحة.

2- الحاجة إلى الأمان (The need for Security)

عند إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد بدرجة مناسبة، فأنَّ المستوى الثاني من الترتيب الهرمي للحاجات ينبثق تدريجياً وهو ما يعرف بحاجات الامان وتشمل على

1- السعي بحثاً عن بيئة ثابتة .

2- القابلية للتنبؤ بها.

3- التحرر من القلق والخلط أو التشويش.

عندما يبحث الفرد عن الطمأنينة أو أنَّ يسعى شخص لتحقيق حاجاتهِ للأمان من خلال الحصول على درجة وظيفية اعلى (كالأستاذية في الجامعة) أو زيادة قيمة حسابه في البنك ، أو

كسب صفة مالية واسعة يؤمن بها نفسهُ ضد كوارث المستقبل , كما يفضل ما هو مألوف وروتيني عندما يتعامل مع المجهول أو يحاول مواجهة الظواهر الكونية لكي يحقق فهماً لها من خلال نظرية علمية أو فلسفة شخصية , وفي الاغلب ما تكون المعرفة طريقة فعالة لإشباع هذه الحاجة .

3- الحاجة إلى الانتماء والحب(The need to belonging and love)

بمجرد أنْ تشبعَ الحاجات الفسيولوجية حاجات الأمان سواء بدرجة كبيرة أو صغيرة تأتي حاجات الانتماء والحب في المقدمة كدوافع لسلوك، ولهذا يصبح لدى الفرد رغبة قوية وتكوين علاقات ألفة مع الآخرين، وينتابهُ شعورٌ مؤلمٌ بدرجة قوية من الإحساس بالوحدة ينتج افتقاد الأصدقاء ,أو الحبيب (الرفيق) , أو الزوجة أو الذرية ويتكون الحب في رأي ماسلو من مشاعر كثيرة مثل الحنو Tenderness والتعاطف والابتهاج , والشوق إلى من نحب , وغالباً ما يشير الدافع الجنسي وبشدة وتمثل حاجاتنا لتلقى مثال هذا الحب من الآخرين دليل على الانانية النسبية ويطلق عليها ماسلو الحاجة الانانية للحب أو (deficiency need D-Love) , فالفرد هنا غالباً يحتويه القلق ويبذل جهوداً واعية واحياناً خداعية ليكسب عاطفة المحبوب واهتمامه, ويعد إشباع هذا الحب مطلباً أساسياً لزيادة توجيه النمو نحو ما يسميه ماسلو(B -Being Love) ، ويتميز هذا الحب بالخلو من نزعة التملك ,أو التحفظ وكثرة العطاء وهو أكثر امتاعاً من النوع السابق, كما يتميز بالصدق والتلقائية ,(Stipek, D.(1981:67): .

ويتفق ماسلو مع روجرز على أنَّ العجز الشائع لعدم إشباع الحاجة للانتماء والحب في أي مجتمع يُعد مسؤولاً بدرجة كبيرة عما يحدث من تصادم بين الجماعات فيه (عبدالكريم ,2009 : 43-435).

4- الحاجة إلى الاحترام وتقدير الذات (The need to Respect and Self-Esteem)

عندما يشعر الناس أنَّهم محبون ويمتلكون شعوراً بالانتماء فتنشأ عندهم الحاجة للاحترام، فهم يحتاجون للاحترام ويحظون به من خلال شعورهم بقيمة الذات وبمنزلة رفيعة في المجتمع وما إلى ذلك، وهناك نوعان من حاجات الاحترام: احترام الذات الذي يمنحهُ الآخرون ، وإشباع الحاجة لاحترام الذات يسمح للفرد بالشعور بالثقة بقوته وقيمته وبكفاءته وكنتيجة لهذه المشاعر , قد يصبح الفرد أكثر قدرة وأكثر إنتاجاً في مجالات الحياة كافة (Adams, J. 2005:57).

5- الحاجة إلى تحقيق الذات(Self Actualization Need)

وتمثل الحاجة إلى تحقيق الأهداف والطموحات التي يرغبها الفرد في الحياة , كحاجة الإنسان للثقه بالنفس وحاجته؛ لأنَّه يترك وراءه شيئاً في الحياة , وتعد هذه الحاجة أعلى مستوى في تنظيم

ماسلو الهرمي للحاجات(العديلي,1995: 32-34) وتستند هذه الهرمية أو تدرج الحاجات إلى افتراضين أساسيين هما :-

- إنَّ الحاجة غير المشبعة هي التي تدفع السلوك .
- عندما يتم إشباع الحاجة فأنَّها لن تعود دافعة لسلوك, ولهذا فأنَّ الحاجات العليا عند غالبية الناس تكون هي الأقل إشباعاً بالمقارنة مع الحاجات الدنيا (سلامة,2003: 34) ، إنَّ جوهر نظرية ماسلو لا يعتمد على تصنيفه لأنواع الحاجات (الدوافع)عند الفرد وإنما يعتمد على ترتيب هذه الحاجات بحسب أولويتها لذلك الفرد ؛وعلى الرغم من إنَّ هذه النظرية لا تفسر بشكل واضح وكلي الحافز الإنسانية إلا أنَّ مساهمتها واضحة وأساسية وتعتبر نقطة البداية في فهم الحافز الأفراد (الشمري ،1997:32) والحاجات العليا (حاجات المستويات الثلاثة الاخيرة) في سلم ماسلو تظهر متأخرة في حياة الفرد ، فضلاً عن أنَّ حاجات الدنيا هي حاجات ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد ، في حين أنَّ الحاجات العليا هي حاجات لازمة لسعادة الفرد وأمنة غالباً ما يؤدي إلى أمراض نفسية علماً أنَّ إشباع حاجات الدنيا محددة، أما الحاجات العليا فعلى خلافها لها طرق شتى لإشباعها (زويلف,2005 : 231).

دراسات تناولت الرضا النفسي والاجتماعي:

1- دراسة الشمري (2003) بعنوان :(الوجود الأصيل والالتزام وعلاقتها بالرضا عن النفس)

هدفت الدراسة إلى قياس كل من الوجود الاصيل والالتزام والرضا عن النفس ، وهدفت إلى التعرف على الفروق في المستويات الوجود الأصيل والالتزام والرضا عن النفس على وفق متغير الجنس (ذكور/إناث) وايضا هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوجود الأصيل والرضا عن النفس، وبين الوجود الاصيل والالتزام والرضا عن النفس، ومن أبرز توصلت الدراسة إلى ان طلبة جامعة بغداد يتمتعون بدرجة عالية من الرضا عن النفس. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الوجود الأصيل والالتزام والرضا عن النفس وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث). وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة بين الوجود الأصيل والرضا عن النفس والالتزام والرضا عن النفس ووجود علاقة بين المتغيرين السابقة (الشمري 2003) .

2- دراسة الدوري (1993) (الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقتها بتوافقهم النفسي و الاجتماعي)

ومن النتائج التي توصل أليها:-

1. وجود علاقة ايجابية ودالة معنويا بين درجات إشباع الحاجات النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي بغض النظر عن الجنس والتخصص والمرحلة

2. أظهرت الدراسة أنَّ علاقة إشباع الحاجات النفسية للإناث بتوافقهن النفسي والاجتماعي لا تختلف كثيرًا عما هو عليه لدى الذكور فهي جميعاً موجبة وذات دلالة معنوية.
3. أظهرت الدراسة أنَّ العلاقات بين كلا المقاسين وبين مجالهما عند جماعة التخصصات العلمية ذات دلالة معنوية باستثناء العلاقة بين مقياس الحاجة إلى احترام الذات ومقياس التوافق المدرسي عند جماعة التخصصات الإنسانية حيث كانت العلاقة ايجابية وذات دلالة معنوية .
4. أظهرت النتائج أيضاً فيما يتعلق بعينة الطلبة في المرحلة الأولى وعينة المرحلة المنتهية أنَّ العلاقة بين درجات مقياس الحاجات وكل مجال من المجالات الأربعة من جانب والدرجات المتحققة في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وفي المجالات الخمسة من جانب آخر كانت ايجابية وذات دلالة معنوية (الدوري : 1993).

1- دراسة العزي (2002) (السلوك الإيثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل).

لقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: -

أ- تبين أنَّ مستوى السلوك الإيثاري والتوافق النفسي والاجتماع ومفهوم الذات عال لدى افراد العينة .

ب- وجود علاقة ايجابية بين درجات افراد العينة على مقياس السلوك الإيثاري ودرجاتهم على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي .

ج- وجود علاقة ايجابية دالة بين درجات افراد العينة على مقياس السلوك الإيثاري ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات.

د- وجود علاقة ايجابية دالة بين درجات افراد العينة على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات .

كذلك اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معاملات الارتباط تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي (العزي ،76:2002).

2- دراسة بالياس Blias : 1976 :- (العلاقة بين الرضا عن الكلية والتوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الاكاديمي)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي من جهة الرضا عن الكلية من جهة أخرى والتحصيل الأكاديمي

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

1- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي بين طلاب وطالبات.
2- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الاكاديمي لدى البنين والبنات (Balias : 1976) .

ومما سبق ذكره في الدراسات السابقة نستطيع أن نلخص النتائج التالية:-

1- أشارت دراسة الشمري 2003 في هذا البحث حيث بينت (كلما حققنا احتراماً جيدًا بين الطلبة واساتذتهم حققنا بذلك رضا الطلبة على انفسهم وهذا ما يزيد تحصيلهم الدراسي وتوافقهم مع الآخرين).
2- أشارت دراسة الدوري (1993) إلى أنَّ إشباع الحاجات الأساسية للطلبة هو أحد المؤشرات الأساسية لتحقيق الرضا النفسي لدى الطالب الجامعي.
3- أشارت دراسة العزي (2002) إلى أنَّ العلاقة إيجابية بين السلوك الايثاري للطلبة جانب مهم في تعزيز الثقة والرضا النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
4- أشارت دراسة دراسة بالياس Blias : 1976 إلى أنَّ التحصيل الدراسي العالي يساهم في رفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي.

- **مهام التدريسي في تعزيز الرضا النفسي والاجتماعي لدى الطالب:-**

1- كن سمحا وأكثر من السلام عليهم تملك قلوبهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أفلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم).
2- اترك الشدة المفرطة فأنَّها لا تولد قبول الآخرين لك.
3- لا تسخر من إجابات الطلبة اثناء النقاشات وحاول تصحيحها بشكل موضوعي.
4- إعدل بين الطلاب، ولا تميز بين أحدهم على الآخرين.
5- أعفُ عن المسيء عالج الخطأ باعتدال.
6- إبذل كل جهدك في توصيل فكرة المادة وأصبر على ضعيفهم وراع الفروق الفردية بينهم، واجتهد في تنويع طرق تدريسك.

- **الرؤيا المستقبلية لدور الجامعات في تعزيز وزيادة الرضا النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة**

1- دعم القوانين واللوائح المنظمة للعملية التعليمية خصوصا في الجامعات من خلال النظر بكل ما يتعلق بالاحتياجات المرتبطة بالعملية التعليمية.
2- زيادة العناية بالاحتياجات النفسية لمجتمع البحث ككل والمتمثل بكل طلبة جامعة تكريت.
3- التأكيد على اللجان المتخصصة بالموضوع لفحص المقررات الدراسية كافة وذلك لتحديثها بما يواكب التطور في العصر الحديث.

4- توسيع وتنويع طرق التدريس واساليبها المتبعة في المحاضرات والندوات لمواكبة ما تقدمه الجامعات الإقليمية والعربية والعالمية من معلومات جديدة ومفيدة.

5- العمل على تطوير وحدات التوجيه والإرشاد الطلابي في كليات التربية وذلك بإعطاء صلاحيات أوسع لمدير الوحدة وتوفير الإمكانات المادية والبشرية لتعمل على حل ومعالجة المشكلات بجميع أنواعها والمنتشرة بين الطلاب

6- زيادة واستمرار عقد اللقاءات بصورة مستمرة ودورية مع الطلاب المستجدين للتعريف والتثقيف بأهداف الكلية وأنظمتها واداراتها والتعرف على احتياجاتهم والصعوبات التي يواجهونها، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لطالب الكلية أو الجامعة.

7- التخطيط من قبل عمادة الكليات لتنظيم محاضرات ودورات وورش عمل تساعد عضو هيئة التدريس على رفع مهارته وكفاءته وفعالية التدريس.

References:

1- Ihab El-Beblawi, El-Sayed Ali Ahmed: (2012) Difficulties in learning to read and write (1st ed.), Riyadh, Dar El-Zahraa.

2- El-Faqih, Hamed Abdel Aziz (1983): Studies in developmental psychology. Second edition, Kuwait, Dar El-Qalam.

3- El-Jojo, El-Fatt Mohamed (2004) "The effect of a proposed program in developing spelling performance skills among fifth-grade female students in the North Gaza Governorate" Islamic University, Faculty of Education, Gaza.

4- Khater, Mahmoud, and others (1981) "Methods of teaching Arabic language and religious education in light of modern educational trends", 2nd ed., Dar El-Ma'rifa, Cairo.

5- Sarhan, Walid (1994) "Hadiths in human behavior, subject headings - psychiatry" National Library Baghdad.

6- El-Hawari, Gamal Farghal Ismail Hassanein (2006) "Contemporary trends in the field of learning difficulties in writing" Al-Azhar University, Faculty of Education.

7- Al-Astal, Ahmed Rashad Mustafa (2010) "The level of reading and writing skills among sixth grade students and its relationship to the recitation and memorization of the Holy Quran", Islamic University, College of Education, Gaza.

8- Al-Rubaie, Amal Kazem Mira (2003) "Special learning difficulties and their relationship to the deficiency of some mental functions among primary school students", unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education for Girls.

9- Abdul Hadi, Jawdat Ezzat (2000) "Educational Psychology", Dar Al-Thaqafa for Publishing, Amman.

10- Halas, Daoud (2004) "An evaluative study of common writing errors among sixth grade students in Gaza Governorate schools", unpublished doctoral thesis, Sudan, University of Khartoum, College of Education.

11- Alian, Ahmed, (1989) "Evaluation of spelling performance of students in the upper three grades", master's thesis, University of Jordan.

12- Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others (2002) "Principles of measurement and evaluation in education "

13- Abdul Khaliq, Ahmed (1990) "Foundations of Psychology", Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah, Alexandria .

14- Abu Hatab, Fouad and Sayed Ahmed Othman (1973): "Psychological evaluation" Anglo-Egyptian Library, Cairo .

15- Al-Madkhali, Ahmed (1995): The effectiveness of rational emotional therapy in reducing the fear of speaking in front of others. Unpublished master's thesis. Riyadh, King Saud University .

16- Jamal, Salwa Mahmoud (1997): The effect of a guidance program in reducing social anxiety for new students in technical institutes, University of Baghdad, College of Education, (unpublished doctoral thesis) .

17- Al-Ansari, Badr Muhammad (1999): Differences between male and female secondary school students in the trait of shyness, a field study, Kuwait, Al-Manar Islamic Library. Page 431-443.

18- Al-Ashqar, Haifa Abdul Mohsen (2004): The effect of a collective rational-emotional behavioral program in reducing the anxiety of speaking in front of others among students from the boarding house at King Saud University, Saudi Arabia, King Saud University, Master's thesis, unpublished thesis.

19- Fahmy, Mustafa (1987): Mental health, (Studies in the psychology of adaptation), Al-Jangi Library, Cairo

20- Freud, Sigmund (1962): Anxiety. Third edition, translated by Muhammad Uthman Nagati. Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

21-Balias-B.N. 1976 .**The Relation Ship-between . college, Satifaction Psychosocial. Orientation and Academic. Perfor mance of Selected. College. Students**.D.A.l.Vol . 36.No.8

22-Bourey, J.,& Miller ,A., (2001): **Do You Know What Your Emotional IQ is?** (cover story). public management (us) vol. 83 , Issue 9

23-Schwarzer ,R.(1994):**Optimistische kompetenzer wartung : Zur Erfassungeiner Personellen Bewaltigungsres source**. [Generalized self-efficacy :Assessment of a personal coping resource]. Diagnostica, 40(2).105 123.

24-Schwarzer ,R.(1994):**Optimistische kompetenzer wartung : Zur Erfassungeiner Personellen Bewaltigungsres source**. [Generalized self-efficacy :Assessment of a personal coping resource]. Diagnostica, 40(2).105 123.

25-Stipek, D.(1981): Children's perceptions of their own and their classmates' ability. **Journal of Educational Psychology**, 73, 3.

26- Adams, J. 2005. **Whole Brin-thinking rrtrived**-may (10-2006) .